

القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثره على جودة التقارير المالية -
دراسة إحصائية على شركة أسواق المزرعة بجدة-المملكة العربية السعودية-

*Accounting measurement and disclosure for social responsibility and its
impact on the quality of financial reports Statistical study on the farm markets
company in Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia*

أ.جواهر عتيق عبد الله العتيبي جامعة شقراء المملكة العربية السعودية jwahr.1406@su.edu.sa	د.سهام حمدة عزديني* جامعة شقراء المملكة العربية السعودية ezdini_sihem@su.edu.sa
---	---

تاريخ النشر: 2020/12/ 09

تاريخ القبول: 2020 /09/ 14

تاريخ الاستلام: 2020 /06/ 14

الملخص:

المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية هي وليدة الحاجة وهي من أحدث مراحل التطور في الفكر المحاسبي ظهرت كرد فعل لأهمية الدور الذي تلعبه الشركات لذلك أصبح بقاء المنشأة مرتبطة بمسئوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع، من أهم الأمور المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية هي القياس والإفصاح عن المعلومات الاجتماعية في التقارير المالية ويتضح أهمية القياس والإفصاح في زيادة درجة ثقة الجمهور واكتساب السمعة الطيبة للمنشأة مما يؤدي إلى ضمان الاستمرارية.

من أبرز أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية توفير معلومات وإعداد التقارير الاجتماعية التي من شأنها أن تعكس مدى التزام منظمات الأعمال بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي سعياً إلى توفير القدر الكافي من المعلومات المفيدة في اتخاذ القرارات الرشيدة لدى مختلف الأطراف.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي، المسؤولية الاجتماعية، التقارير المالية.

تصنيف JEL: M41 ; M14 ; G29

Abstract :

Accountability for social responsibility is the result of the need and is one of the most recent stages of development in accounting thought emerged as a reaction to the importance of the role that companies play, so the survival of the enterprise has become linked to its social responsibility towards society.

One of the most important matters related to social responsibility is the measurement and disclosure of social information in financial reports. The importance of measurement and disclosure is evident in increasing the degree of public confidence and gaining a good reputation for the facility, which leads to ensuring continuity.

One of the main goals of social responsibility accounting is to provide information and prepare social reports that would reflect the extent of the business organizations 'commitment to disclose their social performance to provide a sufficient amount of useful information in making rational decisions in various parties.

Keywords: Accounting disclosures; Social Responsibility; Financial statements.

JEL classification codes: G29 ; M14 ; M41

* المؤلف المرسل.

مقدمة:

مع ظهور العولمة وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونتيجة للتطور الاقتصادي والصناعي جاء كل ذلك مترامن مع المشاكل الاجتماعية المتفاقمة في مختلف دول العالم وخاصة الدول النامية. لذلك أصبح من الضروري البحث عن حلول علمية لهذه المشاكل. فقد أدى كل ذلك إلى ظهور المسؤولية الاجتماعية.

تعددت الدول المطبقة لهذا النظام وذلك في ظل المنافسة العالمية والمحلية وبين هذه الدول ما بين المملكة العربية السعودية والأردن والسودان برزت الحاجة إلي ضرورة القياس و الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية لما لها من اثر فعال على قدرات مستخدمين التقارير المالية.

1.مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في أن مقدار ما تقيسه الدول المطبقة لنظام القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأثره في جودة التقارير المالية وما تفصح عنه في قوائمها المالية ضئيل جداً مقارنة بما تقدمه للمجتمع من مساهمات مقدرة من ما يؤثر على مصداقية قوائمها المالية حيث ينبغي على ممارسي مهنة المراجعة العمل على أعداد نموذج مقترح للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يطبق بجميع الشركات التي تعمل في تلك الدول المطبقة لهذا النظام ووضع قوانين ومعايير ملائمة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة سؤال البحث كالآتي:

ما مدى تأثير المسؤولية الاجتماعية على جودة التقارير المالية للدول المطبقة لهذا النظام؟

2.أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ❖ التعرف على مفهوم وأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وأثرها على جود التقارير المالية.
- ❖ بيان الأسس التي يبني عليها القياس والإفصاح الاجتماعي.
- ❖ التعرف على كيفية القياس والإفصاح عن بيانات الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها الدول المطبقة للنظام

3.فرضيات البحث

لتحقيق أهداف البحث تم صياغة الفرضيات الآتية:

- ❖ لا يوجد تأثير بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير المالية.
- ❖ يوجد تأثير بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير المالية.

4. أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث من خلال ندرة الأبحاث التطبيقية التي تناولت موضوع البحث وحاولت تقديم إجابات حول القياس والإفصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية وأثره في جودة التقارير المالية، كما يستمد البحث أهميته من واقع زيادة احتياجات مستخدمي التقارير المالية للمعلومات الملائمة فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية لتقييم الأداء الاجتماعي وترشيد قرارات الاستثمار.

5. منهجية البحث

بغرض الإلمام بجوانب البحث وتحقيق أهداف البحث ولأغراض اختبار الفرضيات سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

6. حدود البحث

يقتصر هذه البحث على الحدود الآتية:

1.6. الحدود المكانية: شركة المزرعة بجدة بالمملكة العربية السعودية

2.6. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020.

7. الدراسات السابقة

هناك من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث نذكر خاصة:

1.7. دراسة فؤاد محمد عيسى، (2016):

هدفت الدراسة إلى البحث عن دوافع الشركات القطاع الخاص إلى المساهمة في الأنشطة الاجتماعية للمسؤولية الاجتماعية وتحليل العناصر للشركات وبيان أثر هذا على أدائها ونتائجها الاقتصادية، إضافة إلى وضع معايير أو مؤشرات قياسية لقياس عناصر المسؤولية الاجتماعية وبالتالي تقسيم الدور الاجتماعي لشركات القطاع الخاص، وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة دمج المسؤولية في رسالة ورؤية وفلسفة الشركات وثقافتها، كذلك ضمن قواعد ومبادئ الشركات والمؤسسات الحكومية، باعتبارها من مسؤوليات الإدارة التنفيذية وتحت إشرافها ضمن خطط وسياسات مجلس إدارة الشركات

2.7. دراسة يحي عبد اللاوي، (2015)

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على المفاهيم المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها ضمن القوائم المالية لمؤسسة أنابيب بولاية الوادي وكيفية تأثير ذلك على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وكيفية قياس مؤشرات الأداء المالي، وخلصت في الأخير إلى ضرورة دعم المؤسسات التي تطبق مبادئ المسؤولية الاجتماعية وتثبت كفاءة أدائها في هذا الاتجاه، إضافة إلى ضرورة من إعفاءات ضريبية وتقديم تسهيلات وإعانات للمؤسسات التي تحقق كفاءة في الأداء الاجتماعي تجاه العاملين والبيئة والمجتمع، بما يتناسب وماديات تطبيقها والتكاليف المترتبة عنها .

3.7.دراسة (Abu-Bakr,2000):

هدفت الدراسة الى زيادة المعرفة حول الإقرار والإفصاح من قبل الشركات المساهمة وكذلك على مدى استجابة الشركات المساهمة العامة الأردنية الموضوع ، وقد ارتكزت الدراسة على عينة مكونة من (143)شركة مدرجة في بورصة عمان.

وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ما يلي:

- ❖ أن الشركة قد أظهرت بعض الأنواع من الإفصاح إلا أن الشركات أبدت اهتماما متواضعا تجاه الإفصاح الاجتماعي من حيث المساحة المتخصصة للإفصاح الاجتماعي في التقارير المالية
 - ❖ المواضيع الإفصاح الأكثر شيوعا تلك المتعلقة بالموارد البشرية والاتصال والعلاقات بالمجتمع والجمهور، بينما يحتاج الإفصاح عن المسؤولية البيئية إلى مزيد من الاهتمام.
- بينما أوصت الدراسة الشركات لإظهار المزيد من الاهتمام للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وبخاصة فيما يتعلق بالناحية البيئية.

I- الإطار المفاهيمي القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

1. القياس المحاسبي

1.1. مفهوم القياس المحاسبي:

يمثل القياس المحاسبي الجزء الأكبر والأكثر تعقيداً في الوظيفة المحاسبية ,ومن بين أهم التحديات التي تواجهها الوظيفة المحاسبية في الوقت الحاضر هي التحديات الخاصة بإخضاع العمليات الاجتماعية وما ينجم عنها من تأثيرات ايجابية وسلبية للقياس المحاسبي .

أن التباين في طبيعة البيانات المحاسبية المطلوبة واتساعها لتشمل البيانات الاجتماعية يتطلب استخدام أساليب مختلفة للقياس تكون قادرة على توفير البيانات , لذا فان أساليب القياس في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية قد تتعدى أسلوب القياس النقدي في المحاسبة المالية كما إنها قد تتعدى أساليب القياس الكمي المتعارف عليها في المحاسبة الإدارية لتمتد وتشمل أساليب القياس الوصفي لبعض العمليات الاجتماعية التي يصعب قياسها نقدياً أو كميأ (جربوع، دون سنة نشر، ص20) .

والقياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية يتمثل في قياس نوعين من التأثيرات الاجتماعية , النوع الأول يطلق عليه التأثيرات الاجتماعية السالبة (التكاليف الاجتماعية) , والنوع الثاني التأثيرات الاجتماعية الايجابية (المنافع الاجتماعية) . فبالنسبة لقياس التكاليف الاجتماعية هناك اختلاف

في وجهات النظر بين المحاسبين والاقتصاديين , فالتكاليف الاجتماعية في المحاسبة تعني المبالغ التي تنفقها الشركة ولا يطلبها نشاطها الاقتصادي أي عدم حصول الشركة على منفعة أو عائد اقتصادي يقابلها , أما التكاليف الاجتماعية في رأي الاقتصاديين فهي تعني قيمة ما يتحمل المجتمع من أضرار أو تضحيات نتيجة لممارسة الشركة لنشاطها الاقتصادي فقد يترتب على هذا النشاط تلوث الهواء أو المياه وتشويه المجال البيئي . أما بالنسبة للمنافع الاجتماعية فهي تمثل الشق الثاني والأكثر تعقيداً في القياس المحاسبي عن الأنشطة الاجتماعية , حيث أن القياس المحاسبي يستلزم إظهار التأثيرات المتبادلة للعمليات المختلفة , إذا ما أردنا التعبير وبشكل سليم عن التأثيرات المختلفة للأنشطة الاجتماعية تطلب منا الأمر قياس الانعكاسات الناشئة عن التكاليف الاجتماعية أي المنافع الاجتماعية , وبمعنى آخر نحن بحاجة إلى قياس الناشئة عن نشوء التكلفة وتبريرها من خلال قياس حجم العوائد أو المنافع الناشئة عنها ولا انتفى مبرر نشوئها وأصبحت في عداد الخسائر.

2.1. أهمية القياس المحاسبي:

ترجع أهمية النظر إلى القياس المحاسبي كنظام فرعي داخل النظام المحاسبي الأسباب التالية(محمد الفقي، 2003، ص174):

- ❖ القياس المحاسبي يلعب دوراً هاماً في تحديد محتوى وأساليب إعداد وعرض البيانات الخاصة بنتائج أنشطة المشروع مالي أو كمي أو هذه البيانات تستخدم في اتخاذ القرارات الخاصة بتسيير أعمال المنشأة أو بالاستثمار فيها بشرائها منتجاتها أو أسهمها أو منح تسهيلات ائتمانية لها .
- ❖ القياس المحاسبي كنظام حدوده واضحة ، تبدأ بتحديد البيانات الخاصة بأنشطة المنشأة ثم تصنيفها تمهيدا لإعدادها في صورة تقارير أو قوائم مالية حسب الهدف واحتياجات صانعي القرارات.
- ❖ أدى تطور تكنولوجيا المعلومات إلى التركيز على جودة المعلومات ويلعب القياس المحاسبي دوراً هاماً في إعداد المعلومات بالجودة الملائمة لحاجة مستخدمي هذه البيانات داخل أو خارج المنشأة.
- ❖ يمكن تحديد التكاليف التي ستكبدها المنشأة من جراء التوسع أو التضييق في نطاق القياس المحاسبي، وبالتالي في نوع ومدى جودة المعلومات المتاحة عن المنشأة والمنافع التي تعود على المنشأة نتيجة أي من هاتين السياستين.

2. الإفصاح المحاسبي

يوضع محتوى العنوان الفرعي هنا، يوضع محتوى العنوان الفرعي هنا، يوضع محتوى العنوان الفرعي هنا، يوضع محتوى العنوان الفرعي هنا.

1.2. مفهوم الإفصاح المحاسبي

يمكن تعريف الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على أنه عرض البيانات والمعلومات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي بشكل يمكن من تقويم الأداء الاجتماعي للمشروع. وهناك العديد من الأسباب التي تدعو للاهتمام بالإفصاح الاجتماعي منها ما يتعلق بتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية ومنها ما يتعلق بمسؤولية المحاسب ومهنة المحاسبة في الوقت الذي يتسم واقع العالم اليوم بالتغير السريع وسرعة تداول المعلومات (حبيب خالد جدحي، 2009، ص 100).

2. أهمية الإفصاح المحاسبي

للإفصاح المحاسبي أهمية كبيرة في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة، وقد بين الخطيب أهمية الإفصاح في التقارير المالية للشركات الصناعية² في أن الشركات الصناعية تعد من القطاعات المهمة في أي بلد، حيث تشكل عاملاً هاماً في ازدهار الأعمال، وتقوم على الثقة في الاستثمار والاقتصاد وذلك من خلال علاقتها الوثيقة مع الهيئات المشرفة والحكومية، ومن خلال تقيدها بالتشريعات والأنظمة المفروضة عليها، لذلك تعد البيانات المالية للشركات الصناعية من المصادر الهامة للمعلومات بالنسبة لمتخذي القرارات الاقتصادية، حيث يساعد الإفصاح الكافي لمتخذي القرارات الاقتصادية في تقييم المركز المالي والأعمال والانجازات التي تقوم بها هذه الشركات، وفهم المواصفات والميزات الخاصة المرتبطة بطبيعة أعمال هذه الشركات (الخطيب، 2009، ص 23).

وأشار أنه زيادة أهمية الإفصاح في البيانات المالية للشركات الصناعية يعود للأسباب الآتية:

❖ إصدار تشريعات لضمان حقوق المستثمرين حيث لم يبق هناك مبررات لإدارات الشركات المساهمة الصناعية للتهرب من الإفصاح عن المعلومات بحجة الحرص على حماية مصالح المساهمين (خشارمة، 2003، ص 7).

❖ التزام الشركات المساهمة الصناعية من حيث شروط وقواعد الإفصاح للوائح التي تصدرها لجنة البورصة الأمريكية SECURITIES AND EXCHANGE COMMISSION بشأن الإفصاح عن المعلومات في البيانات المالية المنشورة للشركات المساهمة الأخرى المدرجة فيها.

ونظراً لأهمية الإفصاح فإن لجنة معايير المحاسبة الدولية قامت بإصدار المعايير المحاسبية المتعلقة بالإفصاح في البيانات المالية بالشركات، واعتماد المعيار المحاسبي الدولي الأول الخاص

بالإفصاح المحاسبي للبيانات المالية من مجلس لجنة المعايير في شهر تموز 1997 وأصبح ساري المفعول على البيانات.

3. الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية

1.3. مفهوم المسؤولية الاجتماعية

هنالك العديد من التعاريف للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تشترك جميعها في الخصائص التي يجب أخذها بنظر الاعتبار عند قياس الأداء الاجتماعي، وكذلك النظر إلى المنشأة وعلاقتها بالبيئة المحيطة بها سواء كانت اجتماعية أم طبيعية (حمدي، دون سنة نشر، ص38).

عُرفت بأنها: "التزام يتوجب على قطاع الأعمال القيام به تجاه المجتمع وان من شأن هذا الالتزام أن يعمل على تعظيم الآثار الايجابية لنشاطات المنظمات على المجتمع وتخفيض الآثار السلبية لتلك النشاطات إلى أكبر قدر ممكن".

وعُرفت كذلك "هي المحاسبة التي تقوم بقياس وتقييم الأحداث الاجتماعية والاقتصادية معاً سواء للحكومات أو للمشروعات، على اعتبار أن المحاسبة التقليدية هي التي تقوم بقياس الأحداث الاقتصادية فقط".

2.3. أهمية المسؤولية الاجتماعية

تلقى المسؤولية الاجتماعية اهتماماً بالغ الأهمية من الاتحاد الأوروبي على أنها تساهم بدرجة كبيرة على تحقيق ما اقره مجلس لشبونة أن يكون هناك نظام اقتصاد أكثر تنافسية وديناميكية ويقوم على المعرفة، قادر على النمو الاقتصادي المستدام من خلال خلق فرص العمل وبناء نوع من التماسك الاجتماعي (رحمة، 2013، ص2).

3.3. أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية :

يمكن توضيح أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالآتي:

❖ أن الربح لم يعد معيار التفضيل الوحيد من جانب المستثمرين بل أصبحت هناك معايير ضرورية أخرى اجتماعية ودينية وسياسية تؤثر بالفعل على قرار الاستثمار.

❖ أنها ضرورية لتقييم الأداء، فمهدف التقييم الشامل لأداء الوحدة يجب الأخذ بنظر الاعتبار البعد الاجتماعي لأداء الوحدة ودوره في تعزيز العلاقة المتبادلة بين الوحدة ومحيطها الاجتماعي 3. تساعد في التعرف على مدى مساهمة الوحدة الاقتصادية في مجالات حماية البيئة والمستهلكين وتنمية الموارد البشرية.

- ❖ أن أمانة عرض البيانات المحاسبية للمشروع تتطلب ضرورة اخذ العمليات الاجتماعية للمشروع باعتبارها من الأحداث التي لا بد التقرير عنها محاسبياً .
- ❖ أن استمرار الطلب على خدمات مهنة المحاسبة يتوقف على مدى تلبية هذه المهنة للاحتياجات المتغيرة والمتجددة للمجتمع .

4.3. أهداف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للوحدة الاقتصادية التي لا تشمل فقط على عناصر التكاليف والمنافع الخاصة الداخلية للوحدة , وإنما أيضاً تتضمن عناصر التكاليف والمنافع الاجتماعية الخارجية والتي لها تأثير على فئات المجتمع . ويرتبط هذا الهدف بوظيفة القياس المحاسبي .

تقييم الأداء الاجتماعي للوحدة الاقتصادية وذلك من خلال تحديد أذا ما كانت إستراتيجية الوحدة وأهدافها تتماشى مع الأولويات الاجتماعية من جهة , ومع طموح الأفراد بتحقيق نسبة معقولة من الأرباح من جهة أخرى . وتتمثل العلاقة بين أداء وحدات الأعمال الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية العنصر الجوهرى لهذا الهدف من أهداف المحاسبة الاجتماعية . ويرتبط هذا الهدف أيضاً بوظيفة القياس المحاسبي .

الإفصاح عن الأنشطة التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية والتي لها أثار اجتماعية (أثار قرارات الوحدة الاقتصادية على تعليم وصحة العاملين وعلى تلوث البيئة واستهلاك الموارد) . ويظهر هذا الهدف ضرورة توفير البيانات الملائمة عن الأداء الاجتماعي للوحدة ومدى مساهمتها في تحقيق الأهداف الاجتماعية وأيضاً إيصال هذه البيانات للأطراف المستفيدة الداخلية والخارجية على حد سواء من أجل ترشيد القرارات الخاصة والعامة المتعلقة بتوجيه الأنشطة الاجتماعية وتحديد النطاق الأمثل لها سواء من وجهة نظر المستخدم أو من وجهة نظر المجتمع ويرتبط هذا الهدف بوظيفة الاتصال المحاسبي .

5.3. أبعاد المسؤولية الاجتماعية: (الفيحان واخرون، دون سنة نشر، ص73)

لقد أجمع العديد من الباحثين على أن منظمات الأعمال تمارس عدداً من المسؤوليات الاجتماعية حيث سعى كل منهم إلى محاولة تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية من وجهات نظر مختلفة، ووضعوا لها مسميات متباينة ومن خلال استعراضنا لما جاء في الأدبيات، نلاحظ أن أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمنظمة تعد مترابطة ومتكاملة مع بعضها لتشكل في نهاية المطاف فلسفة المسؤولية الاجتماعية التي تسعى المنظمة إلى تبنيها، وبما يحقق لها الفوائد المرجوة، لذلك أبعاد المسؤولية الاجتماعية تتمثل في الآتي:

البعد الاقتصادي: ويقصد به أن تكون المنظمة نافعة ومجدية اقتصادياً، وأن تحاول جاهدة توفير الأمان للآخرين حيث يتبين من خلاله العلاقة بين الأداء الاقتصادي والذي يتمثل في تنفيذ الأعمال بكفاءة وفاعلية للوصول إلى النتائج التي تحقق أقصى ربح.

البعد القانوني: يعني أيضاً أن المنظمة سوف تلتزم بقوانين المجتمع وتشريعاته، والمشاركة في حل المشكلات الاجتماعية، وحماية حقوق الإنسان، وعدم التمييز بين الأفراد على أساس الجنس والعرق والدين واللغة.

البعد الأخلاقي: بمعنى أن تكون المنظمة مبنية على أسس أخلاقية، وأن تلتزم بالأعمال الصحيحة، وأن تمتنع عن إيذاء الآخرين.

البعد الإنساني: أي أن تكون المنظمة صالحة، وأن تعمل على الإسهام في تنمية وتطوير المجتمع، وأن تعمل على تحسين نوعية الحياة (منال، 2010، ص20).

II- القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثرهما على جودة التقارير المالية:

إن الإفصاح والقياس عن المعلومات الاجتماعية إنما هو يعبر عن أسلوب طريقة التي بواسطتها تستطيع الوحدة الاقتصادية أعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن الأنشطة ذات مضمون اجتماعي أما التقارير المالية والتقارير المالية الملحقه فهي تعتبر أداءه مناسبة لتحقيق ذلك.

- يؤثر القياس والإفصاح للمعلومات الاجتماعية على التقارير المالية من خلال :

1. تقويم الأداء الشامل للمنظمة يعتبر موضوع قياس وتقويم أداء على مستوى المنظمة الأداء

المؤسسي والأداء على مستوى المنظمة يشمل بشكل عام

❖ أداء الأفراد في إطار وحداتهم التنظيمية الفرعية المتخصصة

❖ أداء الوحدات التنظيمية في إطار السياسات العامة للمنظمة

❖ أداء المنظمة في إطار البيئة الخارجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية

ويمكن النظر للقياس وتقويم الأداء الفردي لأنه عمل من أعمال الرقابة التي يمارسها المدير

المباشر للتأكد من سير عمل الفرد في أدارته مع التأكد من توفير التناسق والتكامل ما بين أعمال هؤلاء

المرؤوسين واتفاقها مع الاتجاهات العامة للمنظمة وأهدافها الإستراتيجية .

2. مراجعة البيانات والمعلومات الاجتماعية والبيئية على أسس محاسبية

- حتى تستطيع مكاتب المحاسبة والراجعة من القيام بدورها في تنفيذ المراجعة البيئية كأحد الاتجاهات المعاصرة في المراجعة فأن ذلك يتطلب توافر مجموعه من العوامل التي تمثل أدوات المستحدثة للمراجعة البيئية وأهميتها وتأثيرها على أداء مراجعي مكاتب المراجعة وتتمثل تلك العوامل :
- ❖ توافر المعرفة للمراجعين في مجال المراجعة البيئية.
 - ❖ توافر المهارات للمراجعين في مجال المراجعة البيئية.
 - ❖ التعليم والتدريب المهني المستمر في مجال المراجعة البيئية.
 - ❖ طلب الاستعانة بالخبراء في مختلف التخصصات.
 - ❖ توافر نظم المعلومات البيئية، مع توافر المعايير المهنية والقانونية والفنية المتعلقة بالبيئة

وقد أوضح الإرشاد التعليمي الدولي رقم IEG(9) الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين أن اهتمام بيئة الأعمال بمجال المحافظة على البيئة أصبح يتطلب اتساع مجال المعرفة والمهارات لمراجع الحسابات بما يمكنه من تلبية احتياجات المجتمع والقيام بدوره في مواكبة تلك المستجدات كما أوضحت الدراسة التي قام بها معهد المحاسبين القانونيين بإنجلترا وويلز شملت العديد من مكاتب المراجعة في بريطانيا أن هناك اتجاهين عن الالتزام البيئي للوحدة الاقتصادية الاتجاه الأول يطالب بالتقرير عن الالتزام البيئي للوحدة الاقتصادية في تقرير منفصل وأوضح نتائج الدراسة ضعف هذا الأداء، في حين طالب الاتجاه الثاني بالتقرير عن الالتزام البيئي ضمن تقرير مراجع الحسابات عن القوائم المالية .

3. حدث المنظمات المهنية على مساعدة منظمات الأعمال على إيجاد الطرق المناسبة للقياس والإفصاح عن الأداء الاجتماعي ومعرفة درجة مرونة استجابة المنظمة للقضايا الاجتماعية و البيئية.

يرى البعض أن الإفصاح والقياس عن المعلومات الاجتماعية يؤثران على التقارير المالية لأنهما من العناصر الجوهرية التي تمارسها المنشأة الاقتصادية ما دامت تعمل في مجتمع معين تتأثر وتتفاعل معه ويرى البعض أيضا أن أثر الإفصاح والقياس الاجتماعي على التقارير المالية يظهر من خلال أهمية نشر المعلومات الاجتماعية عن أثر المنشأة على المجتمع خاصة مع التطور التكنولوجي والتقدم الصناعي والتطور الاجتماعي .

III- دراسة إحصائية على شركة أسواق المزرعة بجدة- المملكة العربية السعودية

تعتبر منهجية الدراسة واجراءاتها محور هام يتم الاعتماد من خلاله انجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتواصل الى النتائج

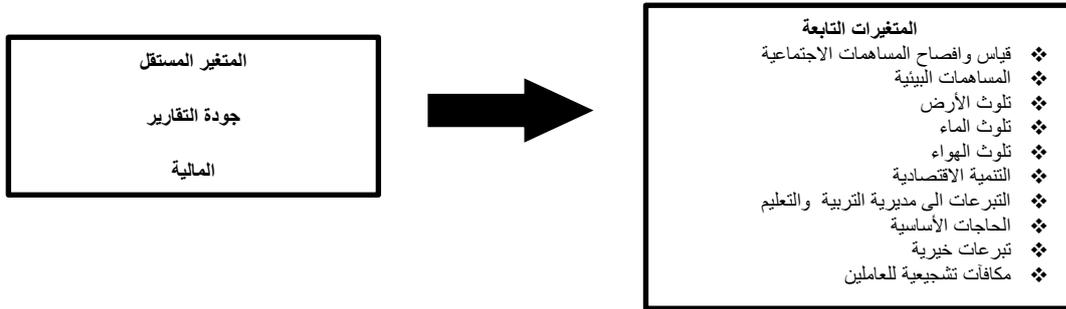
التي يتم تفسيرها في ضوء ادبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى الى تحقيقها.

حيث تناول هذا المحور وصفا للمنهج المتبع ومجتمع الدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة اعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، ومدى صدقها وثباتها، كما يتضمن وصفا للإجراءات التي قام الباحث في تصميم أداة الدراسة وتقنياتها، والأدوات التي استخدمها لجمع بيانات الدراسة، وينتهي الفصل ب المعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1. منهجية الدراسة

من اجل تحقيق اهداف الدراسة اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي للدراسة الميدانية ولاستعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث القياس والافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية واثره على جودة التقارير المالية للإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها للوصول الى نتائج تسهم في تقديم مجموعة من التوصيات.

2. نموذج الدراسة



المصدر: إعداد الباحثتان، 2020.

3. مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في شركة أسواق المزرعة بجدة والبالغ عددهم 34 تم اختيار مفردة عينة الدراسة بالطريقة العشوائية

جدول رقم (1) توزيع افراد العينة حسب المتغيرات الشخصية

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
6.1%	2	دبلوم بسيط
12.1%	4	دبلوم عالي
78.8%	26	بكالوريوس
6.1%	2	ماجستير
		التخصص العلمي

عنوان القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثره على جودة التقارير المالية -دراسة
إحصائية على شركة أسواق المزرعة بجدة-المملكة العربية السعودية-

41.2%	14	محاسبة
2.9%	1	دراسات مصرفية
11.8%	4	إدارة أعمال
5.9%	2	محاسبة وتمويل
38.2%	13	أخرى
		المؤهل المهني
2.9%	1	زمالة محاسبين
70.6%	24	أخرى
26.5%	9	لا يوجد مؤهل مهني
		الدرجة الوظيفية
41.2%	14	محاسب
5.9%	2	مراجع
52.9%	18	أخرى
		سنوات الخبرة
82.4%	28	أقل من 5 سنوات
8.8%	3	5-10 سنة
5.9%	2	15-20 سنة
2.9%	1	أكثر من 20 سنة
100%	34	المجموع

المصدر: إعداد الباحثان، 2020.

4. اختبار صحة الفرضيات

1.4 الفرضية الأولى: القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في شركة المزرعة بجدة يؤثر على

فعالية التقارير المالية

الجدول (2) النسب والتكرارات لعبارات الفرضية:

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	العبارات
10	17	3	3	1	إرفاق تقارير إضافية تعكس الأداء الاجتماعي للشركة يؤثر على نوعية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية
29.4%	50%	8.8%	8.8%	2.9%	
11	15	5	2	1	استصحاب المساهمة الاجتماعية في التقارير المالية يساهم بصورة فاعلة في تقييم الأداء الاجتماعي في الشركة
32.4%	44.1%	14.7%	5.9%	2.9%	
14	6	10	2	1	

42.4%	18.2%	30.3%	6.1%	3%	توفر معلومات شفافة عن المساهمة الاجتماعية وفي وقت المناسب يساعد المستخدمين في ترشيد قرارات الاستثمار
13	13	7	1	0	البيانات التي يقدمها قسم الدعم الاجتماعي بشركة أسواق المزرعة تساهم في تحسين المحتوى الإعلامي لها
38.2%	38.2%	20.6%	2.9%	0%	الإفصاح عن المساهمة الاجتماعية في المجالات الاجتماعية يعتبر عنصر جودة للتقارير المالية
8	18	4	3	1	منح شركة أسواق المزرعة حين تلتزم بالمساهمة الاجتماعية في مجال التنمية الاجتماعية بعض الإعفاءات والمزايا الضريبية يعطي وفرات ضريبية ومزايا أخرى
23.5%	52.9%	11.8%	8.8%	2.9%	
7	23	1	2	1	
20.6%	67.6%	2.9%	5.9%	2.9%	

المصدر: إعداد الباحثان، 2020

بعد دراسة الجدول رقم (2) والذي يوضح النسب والتكرارات لعبارات الفرضية القائلة القياس ولإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في شركة أسواق المزرعة يؤثر على فاعلية التقارير المالية. ونلاحظ ان العبارة الأولى القائلة، ارفاق تقارير إضافية تعكس الأداء الاجتماعي للشركة يؤثر على نوعية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية، نجد ان 10 أفراد بنسبة 29.4% من أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة و 17 فرد بنسبة 50% من أفراد العينة يوافقون على العبارة، أما المحايدون بنسبة 8.8% من افراد العينة بينما 1 من الافراد بنسبة 2.9% لا يوافقون بشدة و3 من الافراد بنسبة 8.8% لا يوافقون بما جاء في العبارة.

أما العبارة الثانية من الفرضية استصحاب المساهمة الاجتماعية في التقارير المالية يساهم بصورة فاعلة في تقويم الأداء الاجتماعي في الشركة، نجد ان 11 فرد بنسبة 34.4% من افراد العينة يوافقون بشدة على العبارة و 15 فرد بنسبة 44.1% من افراد العينة يوافقون على العبارة اما المحايدون 5 فرد بنسبة 14.7% من افراد العينة بينما 1 من الافراد بنسبة 2.9% لا يوافقون بشدة و2 من الافراد بنسبة 5.9% لا يوافقون بما جاء في العبارة.

أما العبارة الثالثة من الفرضية توفر معلومات شفافة عن المساهمة الاجتماعية وفي وقت المناسب يساعد المستخدمين في ترشيد قرارات الاستثمار، نجد ان 14 فرد بنسبة 42.4% من افراد العينة يوافقون بشدة على العبارة و 6 فرد بنسبة 18.2% من افراد العينة يوافقون على العبارة، أما

عنوان القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثره على جودة التقارير المالية -دراسة
إحصائية على شركة أسواق المزرعة بجدة-المملكة العربية السعودية-

المحايدین 10أفرد بنسبة%30.3 من افراد العينة بينما 1من الافراد بنسبة 3% لا يوافقون بشدة و2من الافراد بنسبة%6.1 لا يوافقون بما جاء في العبارة.

أما العبارة الرابعة من الفرضية البيانات التي يقدمها قسم الدعم الاجتماعي بشركة أسواق المزرعة تساهم في تحسين المحتوى الإعلامي لها، نجد أن 13 فرد بنسبة %38.2 من أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة و13 فرد بنسبة%38.2 من افراد العينة يوافقون على العبارة اما المحايدین 7أفرد بنسبة%20.6 من افراد العينة بينما 0من الافراد لا يوافقون بشدة و1من الافراد بنسبة%2.9 لا يوافقون بما جاء في العبارة.

اما العبارة الخامسة من الفرضية الإفصاح عن المساهمة الاجتماعية في المجالات الاجتماعية يعتبر عنصر جودة للتقارير المالية، نجد ان 8فرد بنسبة%23.5 من افراد العينة يوافقون بشدة على العبارة و18 فرد بنسبة%52.9 من افراد العينة يوافقون على العبارة اما المحايدین 4أفرد بنسبة%11.8 من افراد العينة بينما 1من الافراد بنسبة%2.9 لا يوافقون بشدة و3من الافراد بنسبة%8.8 لا يوافقون بما جاء في العبارة.

أما العبارة السادسة من الفرضية منح شركة أسواق المزرعة حين تلتزم بالمساهمة الاجتماعية في مجال التنمية الاجتماعية بعض الإعفاءات والمزايا الضريبية يعطي وفرات ضريبية ومزايا أخرى، نجد ان 7فرد بنسبة%20.6 من افراد العينة يوافقون بشدة على العبارة و23 فرد بنسبة%67.6 من افراد العينة يوافقون على العبارة اما المحايدین 1فرد بنسبة%2.9 من افراد العينة بينما 1من الافراد بنسبة%2.9 لا يوافقون بشدة و2من الافراد بنسبة%5.9 لا يوافقون بما جاء في العبارة.

2.4. الفرضية الثانية: القياس والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في شركة المزرعة بجدة يؤثر على جودة التقارير المالية

الجدول(3) النسب والتكرارات لعبارات الفرضية الثانية:

العبارة	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
وجود تقارير إضافية عن المساهمة الاجتماعية في مجال التنمية الاجتماعية يساهم في قياس الأداء الاجتماعي وتقويمه على مستوى الوحدة الاقتصادية والمستوى القومي	0	0	7	16	9
	0%	0%	21.9%	50%	28.1%
	1	3	3	13	14

41.2%	38.2%	8.8%	8.8%	2.9%	لإدلاء بمعلومات عن المساهمة الاجتماعية في التقارير المالية يوضح أهمية الدور الذي تلعبه الشركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مما يساعد على قياس الأداء الاجتماعي
14	16	1	3	0	الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية يؤدي إلى تحسين الأداء الاجتماعي بالشركة
41.2%	47.1%	2.9%	8.8%	0%	قيام شركة أسواق المزرعة بأرفاق بيانات عن المساهمة الاجتماعية يساعد الجهات المعنية على قياس وتقييم الأداء الاجتماعي للشركة
12	19	1	1	0	أرفاق تقرير اجتماعي يعكس مدى وفاء الشركة بمسؤوليتها الاجتماعية بما يحقق التوافق بين مصلحتها ومصلحة المجتمع
36.4%	57.6%	3%	3%	0%	ظهور مفهوم المستثمر الأخلاقي والمشروع المقبول إجتماعيا يزيد من أهمية قياس الأداء الاجتماعي
10	17	4	1	1	
30.3%	51.5%	12.1%	3%	3%	
9	8	5	7	2	
29%	25.8%	16.1%	22.6%	6.5%	

المصدر: إعداد الباحثان، 2020.

بعد دراسة الجدول رقم (3) والذي يوضح النسب والتكرارات لعبارات الفرضية القائلة: القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في شركة أسواق المزرعة يؤثر على فاعلية التقارير المالية. ونلاحظ ان العبارة الأولى القائلة: وجود تقارير إضافية عن المساهمة الاجتماعية في مجال التنمية الاجتماعية يساهم في قياس الأداء الاجتماعي وتقييمه على مستوى الوحدة الاقتصادية والمستوى القومي، نجد أن 9 أفراد بنسبة 28.1% من افراد العينة يوافقون بشدة على العبارة و16 فرد بنسبة 50% من افراد العينة يوافقون على العبارة اما المحايدون 7 افراد بنسبة 21.9% من افراد العينة بينما 0 من الافراد بنسبة 0% لا يوافقون بشدة و0 من الافراد بنسبة 0% لا يوافقون بما جاء في العبارة. اما العبارة الثانية من الفرضية لإدلاء بمعلومات عن المساهمة الاجتماعية في التقارير المالية يوضح أهمية الدور الذي تلعبه الشركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مما يساعد على قياس الأداء

الاجتماعي ، نجد ان 14 فرد بنسبة 41.2% من افراد العينة يوافقون بشدة على العبارة و13 فرد بنسبة 38.2% من افراد العينة يوافقون على العبارة اما المحايدون 3فرد بنسبة 8.8% من افراد العينة بينما 1من الافراد بنسبة 2.9% لا يوافقون بشدة و3من الافراد بنسبة 8.8% لا يوافقون بما جاء في العبارة.

اما العبارة الثالثة من الفرضية الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية يؤدي إلى تحسين الأداء الاجتماعي بالشركة ، نجد ان 14 فرد بنسبة 41.2% من افراد العينة يوافقون بشدة على العبارة و16 فرد بنسبة 47.1% من افراد العينة يوافقون على العبارة اما المحايدون 1فرد بنسبة 2.9% من افراد العينة بينما 0من الافراد بنسبة 0% لا يوافقون بشدة و3من الافراد بنسبة 8.8% لا يوافقون بما جاء في العبارة. أما العبارة الرابعة من الفرضية قيام شركة أسواق المزرعة بأرفاق بيانات عن المساهمة الاجتماعية يساعد الجهات المعنية على قياس وتقويم الأداء الاجتماعي للشركة ، نجد أن 12 فرد بنسبة 36.4% من افراد العينة يوافقون بشدة على العبارة و19 فرد بنسبة 57.6% من افراد العينة يوافقون على العبارة اما المحايدون 1فرد بنسبة 3% من افراد العينة بينما 0من الافراد بنسبة 0% لا يوافقون بشدة و1من الافراد بنسبة 3% لا يوافقون بما جاء في العبارة.

أما العبارة الخامسة من الفرضية أرفاق تقرير اجتماعي يعكس مدى وفاء الشركة بمسؤوليتها الاجتماعية بما يحقق التوافق بين مصالحها ومصالح المجتمع ، نجد ان 10 أفراد بنسبة 30.3% من افراد العينة يوافقون بشدة على العبارة و17 فرد بنسبة 51.5% من افراد العينة يوافقون على العبارة اما المحايدون 4فرد بنسبة 12.1% من افراد العينة بينما 1من الافراد بنسبة 3% لا يوافقون بشدة و1من الافراد بنسبة 3% لا يوافقون بما جاء في العبارة.

أما العبارة السادسة من الفرضية ظهور مفهوم المستثمر الأخلاقي والمشروع المقبول اجتماعيا يزيد من أهمية قياس الأداء الاجتماعي، نجد ان 9 فرد بنسبة 29% من افراد العينة يوافقون بشدة على العبارة و8 فرد بنسبة 25.8% من افراد العينة يوافقون على العبارة اما المحايدون 5 أفراد بنسبة 16.1% من افراد العينة بينما 2من الافراد بنسبة 6.5% لا يوافقون بشدة و7من الافراد بنسبة 22.6% لا يوافقون بما جاء في العبارة.

ونظرا لوعي شركة المراعي بأهمية القياس والافصاح المحاسبي واهمية المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها على الشركة، تمكنا من تحليل نماذج القياس والإفصاح النقدي للمسؤولية الاجتماعية بشركة المزرعة.

IV- الخاتمة

من خلال دراسة الاطار النظري وفي ضوء الدراسات السابقة ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية للشركة السعودية أسواق المزرعة لموضوع القياس والافصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية واثره عي التقارير المالية تم التوصل الى استنتاجات أعقبناها بالإقتراحات المناسبة، يمكن إجمال الاستنتاجات بالنقاط الآتية :

- ❖ ضرورة توفير بيانات حول المساهمة الاجتماعية للشركات وتأثيرها على تقاريرها المالية.
- ❖ أهمية الافصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية في الشركة وانعكاساته الهامة على التقارير المالية للشركة.
- ❖ الافصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية في الشركة يحسن بالضرورة اجاء الشركة الاجتماعي
- ❖ أهمية قياس الاداء الاجتماعي لتشجيع المستثمرين.
- ❖ هنالك تأثيرات مادية واقتصادية وبيئية واجتماعية كبيرة للوحدات الاقتصادية المعاصرة ، الأمر الذي دفع الأطراف ذات العلاقة بالوحدة الاقتصادية للمطالبة بالإفصاح عن القوائم البيئية والاجتماعية إلى جانب القوائم المالية.
- ❖ أظهرت الدراسة التأثير الواضح للقياس والإفصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية على قيمة المعلومات الإعلامية للقوائم الختامية للوحدات الاقتصادية، بما يخدم عملية اتخاذ القرارات من قبل المستخدمين لهذه القوائم، وبما يخدم الأداء الاجتماعي. الأمر الذي يؤدي إلى تحسين مستوى وظائف القوائم الختامية من خلال تطور أساليب كل من مبدأ القياس والإفصاح في هذه القوائم.

2-التوصيات

- استنادا للاستنتاجات التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن إجمال التوصيات كما يأتي:
- ❖ يتعين أن تحظى محاسبة المسؤولية الاجتماعية بالاهتمام الكبير من جانب الوحدات الاقتصادية
 - ❖ والمنظمات المهنية الوطنية ومن المؤسسات التعليمية المتخصصة في المحاسبة .
 - ❖ يتعين أن يكون التقرير عن أداء الوحدة الاقتصادية تقريراً شاملاً عن أداءها الكلي باعتبارها وحدة واحدة لا تتجزأ وأهدافها الاقتصادية والاجتماعية تعد متكاملة ، بحيث يتضمن هذا التقرير كل من المعلومات الاقتصادية والاجتماعية ونتائج تفاعل كل من نوعي النشاط الاقتصادي والاجتماعي، وأثر ذلك في النتائج النهائية لنشاط الوحدة الاقتصادية. الأمر الذي يساعد مستخدمي القوائم في استيعاب العلاقات المتداخلة بين كل من نوعي النشاط وفي تقويم الأداء الكلي للوحدة الاقتصادية.
 - ❖ ضرورة الإفصاح عن التأثيرات الاجتماعية من خلال إعداد قوائم اجتماعية خاصة عن مفردات المسؤولية الاجتماعية بشكل يعبر عن مخرجات موضوعية في مجال المجتمع والبيئة والمنتج وتوفيرها إلى

الجهات المستفيدة منها لغرض وضع الخطط والبرامج الاجتماعية ومعرفة مدى مساهمة الوحدات الاقتصادية في تنفيذ التزاماتها تجاه المجتمع.

❖ ضرورة إلزام الوحدات الاقتصادية بإعداد قوائم مالية اجتماعية لتقييم الأداء الاجتماعي لها بالإضافة إلى التقييم الاقتصادي. وهذا يتطلب ضرورة توفير البيانات اللازمة عن الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها الوحدات بما ينسجم ودورها الفعال في المساهمة في تحقيق الأهداف الاجتماعية، ثم إيصال ما ينتج عن هذه البيانات من معلومات تخدم الأطراف المستفيدة الداخلية والخارجية من أجل ترشيد القرارات المتعلقة بتوجيه الأنشطة الاجتماعية وتحديد النطاق الأمثل لها سواء من وجهة نظر المستخدم أو من وجهة نظر المجتمع.

❖ يتعين وضع إطار عام للقياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يتم فيه تحديد أبعاده ومجالات التطبيق.

❖ ضرورة تحسين مستوى وظائف الحسابات الختامية من خلال تطوير أساليب القياس والإفصاح المحاسبي الاقتصادي والاجتماعي لما لهذين المبدئين من تأثير واضح على قيمة المعلومات الإعلامية على المستفيدين وأصحاب القرار.

وفي الختام يمكن القول أن المحاسبة تعد من العلوم التي تتطور وظائفها وتتوسع مجالات تطبيقاتها واستخداماتها تبعاً للمتغيرات الحاصلة في البيئة المحيطة وظروف المجتمع، وعليه يتعين على المحاسبين أن يوظفوا بدور أكبر ليس في تحديد أهداف واحتياجات المجتمع، وإنما المساهمة الفاعلة في مجال تحديد المقاييس الاجتماعية العملية التي تعبر عن هذه الأهداف والإفصاح عن هذه المقاييس بصورة دورية، لتكون المعلومات المقدمة سواء الكمية وغير الكمية (الوصفية) أساساً لتقييم وترشيد الأداء الاجتماعي للوحدة الاقتصادية.

V- المراجع

- ❖ قدار، طاهر رجب (1998) المدخل إلى إدارة الجودة الشاملة والأيزو ISO9000، دار الحصاد، دمشق.
- ❖ سمير محمد عبد العزيز، جودة المنتج بين إدارة الجودة الشاملة والأيزو 9000، 10011-مطبعة الأشعاع، ط1، مصر.
- ❖ ماجد إسماعيل أبو الحمام، (2009م) " أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية-غزة.
- ❖ يوسف كمال، (2013م)، أهداف القوائم والتقارير المالية.

- ❖ نهلة محمد السيد إبراهيم ،(2008م)"تأثير جودة التقارير المالية على قرارات الأستثمار في الأوراق المالية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس.
- ❖ سهير الطنملي ، (2011م)"دور حاكمية المؤسسية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية" ، مجلة الدراسات والبحوث التجارية كلية التجارة بينها،العدد2.
- ❖ مدثر طه أبو الخير ،(2007م)"أثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية على جودة التقارير المالية" ، المجلة العلمية التجارة والتمويل ن كلية التجارة ، جامعة طنطا ،العدد2.
- ❖ نعيم حسين دهمش ،(1995م)"القوائم المالية والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً" ، دار المكاتب الوطنية ، عمان ن الأردن.